

لسان العرب

(صمَح) صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ .

(* قوله « صمحته الشمس إلخ » بابه منع وضرب كما في القاموس) تَمَمَّ حُمُهُ وَتَمَمَّ مَحَهُ صَمَحًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ قَالَ أَبُو زُرَّابٍ دِيْدِي الطَّائِيَّ مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَجَّ نَارِ صَمَحَتْهَا ظَهيرةٌ غَرَّاءُ اللَّيْثِ صَمَحَهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادَ يُذَيِّبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ مَّحَّاحٌ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقْرِ يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَيْرِدَانِ وَيُخَدِّرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحِ وَالصَّرَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالصَّامِحَةُ الَّتِي تُؤَلِّمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَشَمْسٌ صَمُوحٌ حَارَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ قَالَ شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحَرُّورٌ كَالهَبِّ وَيَوْمَ صَمُوحٍ وَصَامِحٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّمَّاحُ الْعَرَقُ الْمُنْتَنُ وَقِيلَ خُبْتُ الرَّائِحَةَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَالصَّمَّاحِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الصَّمَّاحِ وَهُوَ الصَّمَّانُ وَأَنْشَدَ سَاكِنَاتُ الْعَقِيْقِ أَشْهَى إِلَيَّ الذَّفَقُ سِرٌّ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ يَتَضَوَّ عَنْ لَوْ تَضَمَّ خَنْ بِالْمَسْكِ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرَقٌ الْمَرَقُ الْحَلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاغُهُ وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُذْتَنُّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مَاتِحٍ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَّاحٌ الصَّمَّاحُ وَفَاضَ عَطْفَاهُ بِمَاءِ سَمَّحٍ وَالصَّمَّاحُ الْكَيُّ عَنْ كِرَاعِ أَبِي عَمْرٍو الْأَصْمَاحُ الَّذِي يَتَعَمَّ دُورُوسِ الْأَبْطَالِ بِالذَّقْفِ وَالضَّرْبِ لِشَجَاعَتِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ ذَوْقِي عُقَيْدُ وَقَعَّةِ السُّلَّاحِ وَالذَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصَّمَّاحِ وَيُرْوَى يُبْرَأُ فِي تَفْسِيرِهِ عُقَيْدُ قَبِيْلَةٌ مِنْ بَجِيْلَةٍ فِي بَكْرَةَ بْنِ وَائِلٍ وَقَوْلُهُ بِالصَّمَّاحِ أَيُّ الْكَيِّ يَقُولُ آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّمَّاحُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا أَلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَالصَّمَّاحُ وَالصَّمَّاحَةُ وَالصَّمَّاحَةُ وَالْحَرُّ بَاءٌ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَجَمَعَهَا الصَّمَّاحُ وَالْحَرُّ بَاءٌ وَصَمَّاحُ يَصَمَّاحُ غَلَّطَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ زَبْنُونَ صَمَّاحُونَ رَكَزَ الْمُصَامِحُ يَقُولُ مِنْ شَادَّ هُمْ شَادُّ وَهُوَ فَعْلَبُوه وَصَمَّاحُتُ فُلَانًا أَمَّ مَحَهُ صَمَّاحًا إِذَا غَلَّطَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَمَّاحَهُ بِالسُّوْطِ صَمَّاحًا ضَرَبَهُ وَحَافِرُ صَمَّوحٍ أَيُّ شَدِيدٍ وَقَدْ صَمَّاحُ صَمَّوحًا قَالَ أَبُو النُّجْمِ لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرُ الصَّمَّوحًا يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلَّاتُوحًا وَقِيلَ حَافِرُ صَمَّوحٍ شَدِيدُ الْوَقْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّمَّاحُ مَحَّاحٌ وَالصَّمَّاحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْأَلْوَابِ وَكَذَلِكَ الدَّمَّامُ الْكَمَلُ قَالَ وَهُوَ فِي السِّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَمِيرُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ الْقَمِيرُ وَقِيلَ الْأَصْلَعُ وَقِيلَ الْمَحْلُوقُ الرَّأْسُ عَنِ السِّيْرَانِيِّ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ قَالَ صَمَّاحُ مَحَّةٌ لَا

تَشْتَكِي الدهرَ رأْسها ولو نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَسَتْ وقال ثعلب رأْس صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ
أَيِ أَصْلَعٌ غليظ شديد وهو فَعْلَعْلَعٌ كُرٌّ رَ فِيهِ العِين واللام وبغير صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ
قوي قال ابن جني الحاء الأُولى من صَمَحْمَحٍ زائدة وذلك أَنَّها فاصلة بين العينين
والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصلاً بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إِلا
زائداً نحو عَثْوٌ ثَلٍ وَعَقَنْدٌ قَلٍ وَسُلَامٍ وَحَفَايُفٌ فَدٍ .

(* قوله « وحفيد » هكذا بالأصل والذي في شرح القاموس حذف) وقد ثبت أَنَّ العِين

الأُلى هي الزائدة فثبت إِذَا أَنَّ الميم والحاء الأَوَّلَتَيْنِ فِي صَمَحْمَحٍ هِما

الزائدتان والميم والحاء الأَخيرَتين هِما الأَصْلِيَتان فاعرف ذلك وَصَوِّمَحٌ وَصَوِّمَحَانِ

موضع قال ويومٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلاَنَدَى وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكٍ وَصَوِّمَحَانِ هِذه كلها مواضع